العدد الأول • المجلد الأول • السنة الأولى ٢٠٠١

حولية تعنى بشؤون الآثار والتاريخ والتراث

# المسند

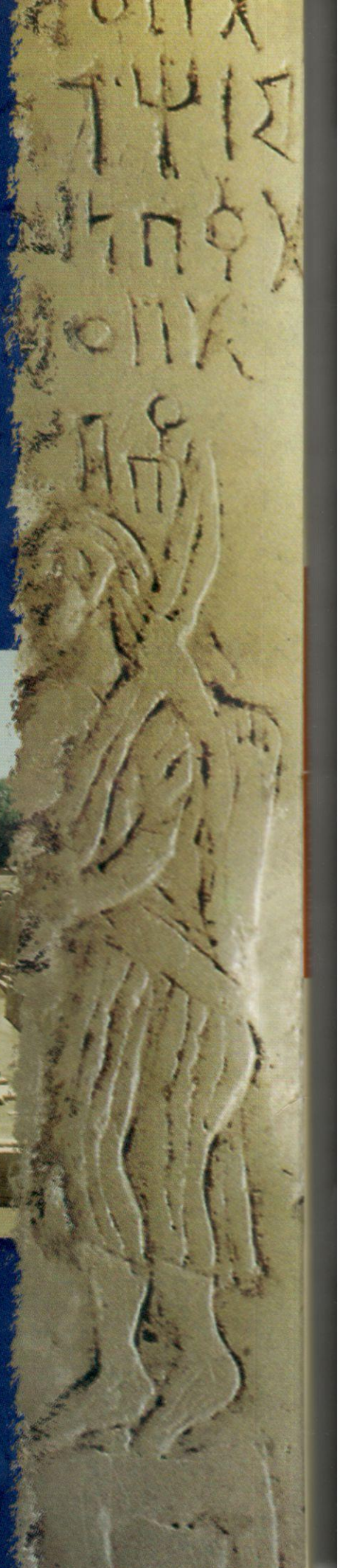

# قواعد النشر في الحولية

- أن يكون البحث جديداً ومتميزاً.
- أن لا يكون قد سبق نشره أو مرسلاً للنشر في مجلة أو حولية أخرى، على أن يقدم كاتب البحث تعهداً يؤكد ذلك.
- أن لا تزيد عدد صفحات البحث بما فيها قائمة المصادر والمراجع والصور والأشكال الايضاحية عن 15 صفحة.
- يشار في النص إلى المصادر والمراجع بكتابة الاسم الأخير للمؤلف وسنة النشر ورقم الصفحة أو الصفحات على أن يكون ذلك بين قوسين. ويمكن كتابة الهوامش أسفل الصفحات أو يشار إليها رقماً داخل النص ويتم إجمالها في نهاية الموضوع.
- ترسل البحوث مطبوعة وتزود باسم الباحث أو الباحثين وعنوانه أو عناوينهم الثابتة بالكامل.
- تقبل المجلة الأبحاث المكتوبة باللغة العربية والانجليزية....
- يقدم مع كل بحث ملخص لا يقل عن 150 كلمة ولا يزيد عن 200 كلمة.
- يقدم البحث من نسختين على أن يكون الأصل منها.
- يرافق البحث الصور والأشكال والخرائط الايضاحية. ترسم الأشكال بالحبر الصيني على ورق (كلك)، أما الصور الفوتوغرافية يجب أن تكون عالية الجودة والمعالم فيها واضحة، على أن تعطى الصور والأشكال أرقاماً متسلسلة.
- يطبع البحث على وجه واحد من الورقة، وتأخذ كل ورقة رقمها الخاص، ويثبت فيها الاسم الأخير للكاتب أو أسماء الكتاب.
- بالنسبة للبحوث والدراسات المقدمة إلى المؤتمرات أو الندوات فيشار إلى ذلك في حاشية البحث.
- يوضع خط تحت المصادر والمراجع والمجلات، أما المقالات والأبحاث فإنها تكتب بين فاصلتين مقلوبتين. مثال: عبدالله، يوسف محمد، 1990. أوراق في تاريخ اليمن وآثاره. بيروت، دار الفكر المعاصر.

غالب، عبده عثمان، 1995. "نتائج المسح الأثري في منطقة حضور همدان" الاكليل 23:210-231.

- يرفق البحث بقائمة تحمل ثبتاً كاملاً بالمصادر والمراجع التي تم استخدامها في البحث، مع مراعاة التسلسل الأبجدي في القائمة.
- البحوث التي لا تتوفر فيها شروط النشر لن ينظر فيها.
- لا تعاد المادة غير المنشورة لأصحابها.


توجه المراسلات إلى رئيس التحرير

**الأستاذ الدكتور / يوسف محمد عبدالله**

رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات

رئيس تحرير حولية المسند

شارع سيف بن ذي يزن / صنعاء - الجمهورية اليمنية

صندوق بريد: 1136

تلفون: 1-276767 (967)

فاكس: 1-275379 (967)



**الاشتراك السنوي للمؤسسات**

في اليمن: المؤسسات 2000 ريالاً يمنياً

الأفراد 1000 ريال

في البلاد العربية: المؤسسات 20.00 دولاراً أمريكياً

الأفراد 15.00 دولاراً

في البلاد الأجنبية: المؤسسات 30.00 دولاراً أمريكياً

الأفراد 20.00 دولاراً



## هيئة التحرير

رئيس التحرير

أ.د. يوسف محمد عبد الله

نائبا رئيس التحرير

أ.د. حسين عبد الله العمري

أ. مطهر علي الإرياني

مدير التحرير

د. عبده عثمان غالب

المحررون

د. مديحه محمد رشاد

د. أحمد يحيى الغماري

د. عبد العزيز بن عقيل

أ. مهند السياني

سكرتارية التحرير

محمد طه الأصبحي

خالد العنسي

حسين العيدروس

الاخراج الفني

سامو برس غروب

التنفيذ

دار الفكر المعاصر - بيروت

الطباعة

مطابع المستقبل - بيروت

**Al-Musnad**

Editor-in-chief

Yusuf M.Abdallah

Vice-Editor-in-chief

Hussain A. al-Amri

Mutahhar A. al-Iryani

Managing Editor

Abdo O. Ghaleb

Editors

Madiha M. Rashad

Ahmad Y. Ghumari

Abdulaziz B. Aqil

Muhannad al-Sayyani

Technical Production

Samo Press Group

Execution

Dar Al-Fikr Al-Mouaser, Beirut

Printing

Al-Mustaqbal Press, Beirut

# الفهرس


الآثار تراث للجميع ____ 2

رسالة امرأة ـ نقش بخط الزبور اليماني ____ 5

ثقافة مجتمعات العصر البرونزي ____ 9

الخطة الشاملة لمشروع تطوير المتحف الوطني بصنعاء (1998م ـ 2003م) ____ 16

نشاط الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات خلال الفترة (98م ـ 99م) ____ 28

مواقع وأدوات من العصور الحجرية في اليمن ____ 45

مطالعات ____ 50

تقرير عن أعمال المسح والتنقيب الأثري في موقع مقولة ____ 52

متحف سيئون ____ 54

وحدة الآثار والحضارة ____ 57

الديانة في اليمن القديم ____ 64

قضايا أثرية ____ 67

الخطة العامة للهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات ____ 69

أخبار أثرية ____ 79

وثائق: قانون الآثار وتعديلاته ____ 82

* Some Notes on Two Yemeni Contemporary Documents ____ 90

* Canadian Archaeological Mission of the Royal Ontario Museum In Yemen ____ 93

# محمد بن علي الأكوع

## مؤرخ اليمن

صدر عن وزارة الإعلام بالجمهورية اليمنية كتاب: **القاضي محمد بن علي الأكوع، مؤرخ اليمن**. والكتاب كما وصفه معالي وزير الإعلام الأستاذ/ عبدالرحمن بن محمد الأكوع في كلمته القيمة التي تصدرت صفحاته: «شذرة وفاء لذكراه»، فقد شمل ما كتب عن القاضي محمد من أصدقائه وعارفيه بعد وفاته في صنعاء يوم السبت 24 رجب 1419هـ الموافق 13 نوفمبر 1998م. وفي الكتاب يجد المرء نعي رئاسة الجمهورية للفقيد ونعي وزارة الثقافة والسياحة ووكالة سبأ للأنباء .. وبرقيات العزاء لأهله ولأخيه القاضي إسماعيل بن علي الأكوع .. وكذلك المراثي النثرية والشعرية من داخل اليمن وخارجه. وقد ذيل الكتاب بعدد من الصور الفوتوغرافية التي تسجل طرفاً من حياته الشخصية والرسمية والعلمية.

قدم للكتاب دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور عبدالكريم الإرياني الذي ذكر أنه بدأ يسمع عن القاضي محمد وهو طالب حدث في بلدته (إريان) من (لواء إب). وكان أول تعارف شخصي بينه وبين القاضي محمد عام 1958 في (ذي السفال) من أعمال اللواء نفسه حيث أعجب كثيراً بشخصيته التي تمتاز بالذكاء والحيوية وسعة الإطلاع... ويذكر الدكتور الإرياني في المقدمة أن القاضي محمد قد نهج في حياته نهجاً قويماً جمع بين العمل في المجال السياسي النضالي والعمل العلمي في مجال التراث اليمني.. وكان من الرجال الأفذاذ من أبناء اليمن الذين قيضهم الله لليمن في القرن العشرين من مطلعه حتى لحظات أفوله حاملين رسالة اختاروها بإرادتهم.. وكرسوا لها كل جهودهم .. وقد اختارته الأقدار ليكون علماً بارزاً من أعلام اليمن في هذا القرن..

ويضم الكتاب دراسة لعلامة الجزيرة الشيخ/ حمد الجاسر بعنوان: «اليمن بين مؤرخين معاصرين» في ذكرى مؤرخ اليمن القاضي/ محمد بن علي الأكوع ، كان قد نشرها في إحدى الصحف السعودية السيارة.

وفي تلك الدراسة التي تعتبر أطول ما ضمه الكتاب من كتابات - ذكر حسن وإشادة كريمة بالقاضي محمد وأخيه القاضي إسماعيل وختمها بلمحات موجزة عن حياة هذين العلمين البارزين في تاريخ ذلك الجزء الكريم من الوطن العربي..

وفي الكتاب شذرات من ترجمة القاضي محمد أهمها ما هو مستل من كتاب أخيه القاضي إسماعيل: هجر العلم ومعاقله في اليمن. وفيما يلي نقتطف نبذاً مما ذكر في الكتاب ترجمة لحياته العامرة:

- ❖ مولده في مدينة ذمار سنة 1321هـ.
- ❖ درس في صباه بالمعلامة حيث تعلم التهجي والقراءة.
- ❖ خلف والده في التدريس في (رباط الغيثي) وعمره عشرون عاماً .
- ❖ كون مع آخرين حوالي 1943 جمعية الإصلاح في مدينة إب واختير رئيساً لها.
- ❖ اعتقل وسجن في حجة مع آخرين لنشاطهم السياسي عام 1944م.
- ❖ أفرج عنه وأطلق من سجن حجة عام 1947م.
- ❖ اعتقل مرة أخرى وسجن في حجة مع غيره إثر فشل حركة 1948م.
- ❖ أفرج عنه وعن بقية المعتقلين عام 1955م.
- ❖ تولى القضاء في ناحية (ذي السفال) واستمر فيه حتى عام 1962م.
- ❖ وفي عهد الجمهورية تعين وزيراً للعدل ثم وزيراً للأوقاف ووزيراً للإعلام.
- ❖ تعين رئيساً لهيئة التأليف والنشر.
- ❖ تفرغ للبحث والتحقيق والتأليف والنشر حتى وافاه الأجل.
- ❖ توفي رحمه الله في 13 نوفمبر 1998م بمدينة صنعاء.
- ❖ **من آثاره العلمية المنشورة:**
- ❖ تأليف تاريخ اليمن الاجتماعي (مذكرات في ثلاثة أجزاء).
- ❖ تأليف عالم وأمير (جزآن).
- ❖ تأليف اليمن الخضراء مهد الحضارة.
- ❖ تأليف الوثائق السياسية اليمانية.
- ❖ تحقيق الأربعة الأجزاء المتوفرة من كتاب الإكليل للهمداني.
- ❖ تحقيق تفسير الدامغة.
- ❖ تحقيق السلوك في طبقات العلماء والملوك للجندي (مجلدان).
- ❖ تحقيق صفة جزيرة العرب للهمداني.
- ❖ تحقيق قرة العيون في أخبار اليمن الميمون لابن الديبع.
- ❖ تحقيق المفيد في أخبار صنعاء وزبيد لعمارة الحكمي.

صور الكتاب في أكثر من 300 صفحة في صنعاء فبراير 2000م.

وأخيراً الكتاب لفتة طيبة وذكرى عاطرة ولكن مثل الفقيد يحتاج إلى أن يتولى أحد محبيه والعارفين بعلمه إصدار كتاب علمي جامع يضع هذا العالم الجليل في مكانه الرفيع بين العلماء والمؤرخين على مستوى اليمن وخارجه.

من عاش مثلك لم يمت فتراثه
حي يداوي الجاهلين وينفع

## اليمن: في بلاد سبأ

صدر في أواخر عام (1999) عن دار الأهالي بدمشق، ومعهد العالم العربي بباريس الترجمة العربية لكتاب (اليمن في بلاد مملكة سبأ)، والكتاب هو دليل معرض الآثار اليمنية، الذي نظم بالتعاون مع الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات بالجمهورية اليمنية عام (1997). وكان قد صدر حين ذاك عن دار (فلاماريون) في باريس. ترجم هذا الدليل إلى العربية الدكتور بدر الدين عرودكي وراجعه الأستاذ الدكتور يوسف محمد عبد الله. يشمل الكتاب 234 صفحة من القطع الكبير، وعلى ورق مصقول، وبطباعة فاخرة وملونة. ويضم الكتاب بين دفاته ستة فصول مع مقدمات هامة. والكتاب من حيث المحتوى عبارة عن دراسات تاريخية وأثرية للحضارة اليمنية القديمة كتبها علماء متخصصون، ويرسم الكتاب صورة تاريخية واضحة ومنسقة ومسلسلة لليمن القديم، ويبرز الإبداعات والفنون والتكنولوجيا، وكذلك النشاط الزراعي والتجاري، إلى جانب الاهتمام بالحياة الدينية والكتابة.

والكتاب مزود بعشرات الصور (بل مئات) الملونة للقطع الأثرية المعروضة، والتي بلغت حوالي 700 قطعة. والجدير بالذكر أن لهذا الكتاب مع التعديلات طبعتين بالألمانية وطبعة بالإيطالية، بعد أن حقق المعرض نجاحاً منقطع النظير في باريس، وانتقل إلى متحف تاريخ الفن في فيينا، ثم إلى متحف موروث الأمم في ميونخ، وفي عام (2000) في روما.

## شمس العلوم

بالاشتراك مع زميليه الأستاذ الدكتور حسين عبد الله العمري، والأستاذ مطهر الإرياني، ساهم الأستاذ الدكتور رئيس الهيئة العامة للآثار والمتاحف والمخطوطات في تحقيق كتاب (شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم) للعلامة نشوان بن سعيد الحميري (توفي عام 573 هجري)، وصدر الكتاب بحلة قشيبة في اثني عشرة مجلداً مع الفهارس عن دار الفكر بدمشق (عام 1999). وكان فخامة الأخ رئيس الجمهورية اليمنية علي عبد الله صالح قد وجه العلماء الثلاثة بالاهتمام بمخطوطات ذلك السفر الجليل وحثهم على تحقيقه وإخراجه إلى حيز الوجود، كما كان للأخ رئيس الجمهورية الفضل في طباعة هذا الكتاب. ولذلك فقد استحق بجدارة أن يهدى الكتاب إليه.

والمؤلف نشوان بن سعيد الحميري عالم كبير، وعاش في القرن السادس الهجري، وتشهد له مؤلفاته في مختلف علوم عصره بغزارة معارفه وتنوعها، كما تسنم مكانة علمية واجتماعية رفيعة، وخاض غمار السياسة والجدل العلمي، وعرف بذكائه وقوة شخصيته، حتى بلغ مرتبة الاجتهاد وادعى إلى نفسه الإمامة. وكتابه شمس العلوم يعكس معرفته اللغوية والمعجمية وقدرته على الابتكار. ويتميز معجم نشوان عن غيره من المعاجم السابقة في كونه رتب على نظام الأبنية، وحرص على أن يحرس النقد، ويحرس الحركات، تجنباً للتصحيف حيث يمنع الكتاب والقراء معاً من تغيير ما عليه كلام العرب من البناء.

ولم يقتصر نشوان في كتابه على الوظيفة المعجمية للكتاب، بل أغناه بمعارف زاخرة، من شتى العلوم الشائعة كعلوم الأوائل وعلوم العربية وعلوم الإسلام. كما يتضمن الكتاب على وجه الخصوص معلومات تاريخية وجغرافية عن اليمن، وكذلك مفردات حميرية، وعبارات لغوية خاصة باليمن، وكذلك ألفاظ خاصة باللهجات اليمنية.

وقد استخدم في تحقيق الكتاب كل المخطوطات المعروفة الكاملة منها والناقصة، وخاصة أربع نسخ من مخطوطات الكتاب الموجودة في اليمن، وخاصة مكتبة الجامع الكبير بصنعاء ودار المخطوطات، وكذلك أربع نسخ من دار الكتب المصرية، وخمس نسخ من المكتبات الأوروبية، ونسخة من مكتبة بيل الأمريكية، بالإضافة إلى الاستفادة من المحاولات السابقة غير المكتملة، مثل نشرة الجرافي، ونشرة لايدين، ونشرة عمان. وكانت بعض هذه المحاولات على قصورها لم تستند إلا إلى مخطوطة أو مخطوطتين، وكلها من المخطوطات المتأخرة. أما هذه الطبعة الجديدة المميزة والوافية ضبطاً وتخريجاً وإضافةً، فقد اعتمدت على مخطوطة (الإيسكريال)، التي نسخها العالم جمهور بن علي الهمداني وفرغ منها عام (627 هـ)، والتي كان محمد بن نشوان ابن المؤلف وصاحب ضياء الحلوم (وهو مختصر شمس العلوم) على صلة وثيقة بهذه النسخة الفريدة وعلى علاقة وطيدة بالناسخ.

ويعتبر الكتاب إضافة هامة إلى المكتبة العربية الإسلامية، ويستحق كل من الدكتور حسين عبد الله العمري العالم والمؤرخ والدبلوماسي المعروف وكذلك الأديب والمؤرخ والشاعر الكبير مطهر بن علي الإرياني، وكذلك الدكتور يوسف محمد عبد الله كل التقدير والثناء وجزاهم الله خير الجزاء. ○

# al-Musnad

*Journal of Antiquities*

History & Cultural Heritage of Yemen

Vol. 1 • No.1 • 2001